

من وإلى

..... فالحرف الأول: مِنْ، ولها معانٌ كثيرة، ومن أشهرها: الابتداء. والحرف الثاني: إِلَى، ولها أيضاً معانٌ، ومنها: الانتهاء. فإذا قلت مثلاً: سافرت من الرياض إلى المدينة فإن الحرف الأول مِنْ، دخل على الرياض فأصبح مجروراً، والحرف الثاني: إِلَى" دخل على المدينة فأصبحت مجرورة،" من الرياض إلى المدينة " . ونقول في سافرت: سافر فعل ماضٍ، والناء فاعلٌ، تاء المتكلّم مبنيّة على الضم، محلّها الرفع على أنها فاعل سافر، تقدير الضمير الفاعل: أنا، ومن الرياض من حرف جر، والرياض اسم مجرور بمن، علامـة حـرـه الكـسـرـة الطـاهـرـة في آخره، إلى المدينة إلى: حرف جر، والمدينة اسم مجرور بـإلى عـلـامـة حـرـه الكـسـرـة الطـاهـرـة في آخره، فـنـسـتـفـيـدـ منـ كـلـمـةـ " منـ الـرـيـاضـ " أـنـ " مـنـ " حـرـ جـرـ، وـأـنـها دـخـلـتـ عـلـىـ الـاسـمـ، أـنـها لـا تـدـخـلـ إـلـا عـلـىـ الـاسـمـ، فـ الـرـيـاضـ اـسـمـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ، وـحـكـمـتـاـ عـلـيـهـ بـأـنـهـ مـجـرـورـ، وـنـسـتـفـيـدـ أـنـ " مـنـ " دـلـتـ عـلـىـ مـعـنـىـ، وـهـوـ الـابـتـدـاءـ؛ لـأـنـ اـبـتـدـاءـ الـمـسـيـرـ مـنـ الـرـيـاضـ كـأـنـكـ قـلـتـ: اـبـتـدـأـتـ مـنـ الـرـيـاضـ فـتـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ وـهـوـ الـابـتـدـاءـ، إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ أـفـادـتـنـاـ ثـلـاثـةـ أـشـيـاءـ، اـسـمـيـةـ مـدـخـلـهـاـ، وـالـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـجـرـ، وـأـمـراـ مـعـنـوـيـاـ، وـهـوـ الـاـنـتـهـاءـ، يـعـنـيـ: أـفـادـتـ أـنـ السـيـرـ اـنـتـهـيـ، أـوـ السـفـرـ اـنـتـهـيـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـ(ـإـلـىـ) تـدـلـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاءـ. لـوـ قـلـتـ مـثـلاـ: قـرـأـتـ الـقـرـآنـ مـنـ فـاتـحـتـهـ إـلـىـ خـاتـمـتـهـ، فـمـنـ: حـرـ جـرـ، وـفـاتـحـتـهـ اـسـمـ مجرورـ بـمـنـ، وـخـاتـمـتـهـ اـسـمـ بمـجـرـورـ بـإـلـىـ، فـدـلـتـ مـنـ عـلـىـ الـابـتـدـاءـ: أـنـ اـبـتـدـأـتـ الـقـرـآنـ القراءـةـ مـنـ الـفـاتـحةـ، وـ(ـإـلـىـ) دـلـتـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاءـ، أـنـ اـنـتـهـاءـكـ إـلـىـ خـاتـمـتـهـ، وـهـكـذـاـ لـوـ قـرـأـتـ بـعـضـهـ، قـلـتـ مـثـلاـ: قـرـأـتـ مـنـ الـبـقـرـةـ إـلـىـ الـمـائـدـةـ، مـنـ تـدـلـ عـلـىـ الـابـتـدـاءـ، إـلـىـ تـدـلـ عـلـىـ الـاـنـتـهـاءـ.